



دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الزنتان

كلية الرياينة التربية

وثيقة أخلاقيات المهنة

2025- 2026م

المقدمة 4
رؤية ورسالة واهداف الكلية: 6
أهداف دليل وثيقة أخلاقيات المهنة:..... 7
أولاً: محور أخلاقيات المهنة..... **7**
بعض المصطلحات المهمة المستخدمة في هذا الدليل:..... 7
تعريف الأخلاقيات. 7
قواعد وأخلاقيات المهنة. 8
أقسام وأخلاقيات أي مهنة. 8
أخلاقيات عامة:..... 8
أخلاقيات خاصة 8
مصادر أخلاقيات المهنة. 9
المبادئ الأخلاقية. 9
علاقة أعضاء هيئة التدريس بزملائهم:..... 9
علاقة أعضاء هيئة التدريس بكليتهم الفعالة: 10
علاقة أعضاء هيئة التدريس بخدمة المجتمع والبيئة: 10
أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس نحو مهنتهم: 11
أخلاقيات الطالب نحو نفسه: 12
أخلاقيات الطالب نحو دراسته:.....12
أخلاقيات الطالب نحو مدرسيه:.....13
أخلاقيات الطالب نحو زملائه: 13
أخلاقيات الطالب نحو كليته:.....13
أخلاقيات الطالب نحو مجتمعه: 14
أخلاقيات الموظف: 14
أخلاقيات التعامل مع كليته: 14
أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات: 15
أخلاقيات المهنة في الأنشطة الطلابية: 15
أخلاقيات قبول الهدايا والتبرعات:.....16

ثانياً: أخلاقيات البحث العلمي: 16
مفاهيم اساسية ضمن وثيقة أخلاقيات المهنة 17
اهمية البحث العلمي في ميادين العلوم.....19
اسس التفكير في مجال البحث العلمي.....20
صفات البحث العلمي.....20
اخلاقيات الباحث العلمي.....21
أخلاقيات اضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي.....21
مسئولية مراعاة الأخلاقيات في البحث العلمي 22
أولاً البحث والتأليف العلمي: 23
ثانياً الإشراف على الرسائل العلمية:.....24
ثالثاً: المبادي الخاصة بالبحث العلمي والعمل الميداني في استطلاعات الرأي. 25
ما يجب مراعاته أثناء تصميم وإعداد المشروع البحثي: 25
التجهيز للعمل الميداني: 26

المقدمة

لكل مهنة أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة بشكل خاص في مجاله، وتميزه عن مجالات المهن الأخرى، فالتعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الأخلاقية التي تنبثق من فلسفة المجتمع، وأن "مهنة التعليم ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل، وصدقاً مع النفس وعطاء مستمراً لنشر التعليم والخير والقضاء على الجهل والشر". (استيتية، 2005)

يمثل الجانب الأخلاقي أهمية كبيرة في بنية الشخصية، ويختص هذا الجانب بالقيم والمثل والغايات والمعايير، ويساعد في الوصول إلى حالة السواء للفرد، وتعني السوية مدى اتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه، ويعتبر النقض في الجانب الأخلاقي، مسئولاً إلى حد كبير عما تعانيه اليوم من مشكلات، "ولا نكون مبالغين إذا قلنا أن الكثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في صميمها، فمظاهر الإهمال والتسيب والفساد والاستغلال وتصرفات الشباب، إنما هي جميعاً تعبيراً عن أزمة أخلاقية وقصور في النمو الاخلاقي، وتدني في المسئولية الاجتماعية". (عادل، 1991)

ويشدد الدين الاسلامي على الأخلاق فهي الأخلاق والأدب التي يحث عليها الإسلام وذكرت في القرآن الكريم والسنة النبوية اقتداء برسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو أكمل البشر خلقاً لقول الله عنه: (وإنك لعلى خلق عظيم). كما يؤكد على أن الدين المعاملة أي معاملة الناس بخلق حسن، ويتضح ذلك في الحديث الشريف فعن أبي هريرة رضي الله عنه، "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" :إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، هو حديث صحيح يبرز جوهر الرسالة المحمدية في إكمال فضائل الأخلاق ومحاسن العادات وإرسائها، حيث يُكمل الإسلام ما نقص من مكارم في البشرية، ويؤكد أهمية الأخلاق كأولوية قصوى في الدين، كذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده".

الأخلاق هي عنوان الشعوب، قد حثت عليها جميع الأديان ونادى بها المصلحون فهي أساس الحضارة، ووسيلة للمعاملة بين الناس وقد تغنى بها الشعراء في قصائدهم ومنها البيت المشهود لأمير الشعراء أحمد شوقي:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

فنسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد

الرؤية :

الريادة والتميز في اعداد معلمين متميزين وقادة تربويين يمتلكون الكفاءة والابتكار قادرين على المنافسة محليا واقليميا وعالميا.

الرسالة :

تلتزم كلية التربية الرياضية بإعداد الكوادر التربوية في مختلف التخصصات تلبية لاحتياج ومتطلبات المجتمع والقادرة على المنافسة في سوق العمل .

الاهداف :

تهدف الكلية الى تحقيق مجموعة من الغايات والاهداف الاستراتيجية منها :

1-تخريج معلمين ذوي كفاءة علمية وتربوية في مختلف التخصصات بما يلائم سوق العمل .

2-تأهيل المعلمين للعمل بالمؤسسات التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.

3-تطوير اساليب التدريس بما يواكب المستجدات التربوية .

4-المساهمة في إجراء البحوث التربوية وإقامة الندوات والدورات التدريبة ،وتقديم الاستشارات للمؤسسات التعليمية.

5-الاسهام في نشر الثقافة التربوية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والمجتمعية .

- **أهداف دليل وثيقة أخلاقيات المهنة:**

1. أن يكون دليلاً ومعياراً لسلوك الأكاديمي والإداري.
2. تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة.
3. تعزيز المسئولية الاجتماعية لأخلاقيات المهنة والبحث العلمي.
4. أن يكون اتجاهات إيجابية نحو أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة والبحث العلمي.

وفي هذا السياق فقد قامت كلية التربية الرياضة بإرساء دليل خاص بوثيقة أخلاقيات المهنة يتضمن محورين مهمين:

أولاً- محور أخلاقيات المهنة:

بعض المصطلحات المهمة المستخدمة في هذا الدليل:

- **تعريف الأخلاقيات:** "هي مجموعة القيم المشروعة التي تفرض نمطاً معيناً من السلوك على تصرفات الفرد في المجتمع الإنساني. (المزجاجي، 1994)
- **ميثاق شرف المهنة:** "هو مجموعة من المبادي والمعايير الأخلاقية والواجبات المتفق عليها بين أعضاء الهيئة التدريسية، التي تحكم ممارسات العمل بالمؤسسة، بهدف الارتقاء بالمنظومة الأخلاقية داخلها وترسيخ روح الانتماء والولاء للمؤسسة والوطن".
- **أخلاقيات المهنة:** "هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الأفراد كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم، وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام الفرد". (عفيفي، 2005)

- **قواعد وأخلاقيات المهنة.**

1.الالتزام بأداء الواجبات الوظيفية، فلا يجوز أن يحل غيره في منصبه، إلا إذا أجازت له اللوائح ذلك صراحة.

2.يتعين إنجاز العمل بإتقان بكل دقة وأمانة ويقول رسولنا الكريم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه).

3.يجب أن يخصص الوقت والجهد خلال أوقات العمل لأدائه بكل نشاط ومسؤولية.

4.أمانة الموظف في أداء واجباته تقتضي عدم استغلال الموظف لسلطات الوظيفة في تحيق مصالحه الشخصية.

5. يعتبر الإخلال بواجبات الوظيفة وحالات الاستفادة غير المشروعة من المنصب من أخطر الحالات، منها: قبول هدايا أو أي مقابل مادي خارج نطاق المرتب المخصص له.

- **أقسام وأخلاقيات أي مهنة:**

1. **أخلاقيات عامة:** "هي الأخلاقيات المشتركة بين جميع المهن (الصدق- الأمانة- الإخلاص- وحسن المعاملة).
2. **أخلاقيات خاصة:** "هي تختص بكل مهنة على حده، فلكل مهنة طبيعة خاصة تميزها عن سواها وكل مهنة تجابه مشكلات خاصة، ولذلك هي تحتاج أخلاقيات خاصة. (وفق دليل اخلاقيات المهنة الخاص بالجامعة)

- **مصادر أخلاقيات المهنة.**

1. المصدر الديني.
2. العادات والتقاليد والقيم.
3. المصدر التربوي.
4. وثائق مهنية.
5. القوانين والقواعد.

- **المبادئ الأخلاقية.**

1. الأمانة.
2. الصدق.
3. العدالة.
4. احترام الخصوصية.
5. النزاهة.
6. السرية.

أ- أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية:

- **علاقة أعضاء هيئة التدريس بزملائهم:**

1. احترام وجهات النظر في التعبير عن آرائهم وقناعاتهم ونبذ كل ممارسات التعصيب القبلي والسياسي.
2. مراعاة أداب الحديث بينهم دون تجريح أو إساءة بالقول أو الفعل.
3. احترام جميع اللوائح والقوانين المعمول بها داخل الكلية.
4. العمل بروح الفريق من أجل تحسين العملية التدريسية والأكاديمية والارتقاء بها.

5. التعاون في النشر والتأليف العلمي المشترك بهدف الارتقاء والتصنيف العلمي محلياً ودولياً.

6. الاحترام المتبادل بين الزملاء وتنمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بينهم.

- **علاقة أعضاء هيئة التدريس بكليتهم الفعالة:**

1. المساهمة في تحقيق رؤية الكلية ورسالتها.
2. الالتزام التام بجميع التعليمات والقواعد الخاصة بالعملية التدريسية والأكاديمية والبحثية الفعالة.
3. المساهمة في تقديم المقترحات اللازمة لتحسين جودة العملية التعليمية.
4. التمثيل الجيد واللائق في المحافل والمؤتمرات والندوات والورش المحلية والدولية.
5. المساهمة الفعالة في حل المشكلات والأخطاء التي تصدر عن جميع المستخدمين.
6. الاستخدام الأمثل لممتلكات وتجهيزات الكلية والمحافظة عليها.
7. المشاركة الفعالة في اجتماعات الكلية والأقسام واللجان العلمية المختلفة.

- **علاقة أعضاء هيئة التدريس بخدمة المجتمع والبيئة:**

1. الحرص التام على المواظبة والتقيد بقيم المجتمع وآدابه.
2. توطيد أواصر الثقة بين الكلية والمجتمع.
3. تفعيل وتقديم الخدمات المجتمعية وفقاً لحاجات وتحديات المجتمع.
4. المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع من خلال تقديم الخبرة والمشورة لمؤسساته ثقافياً واجتماعياً وعلمياً وتربوياً.
5. أن يكونوا قدوة حسنة ومصدراً للقيم الحميدة داخل المجتمع.

6. الأخذ برأي المجتمع المحيط ومشاركته في البرامج التي تقدمها الكلية باعتباره المستفيد منها.

7. أن يتمتع بالقدرة على التكيف الاجتماعي والبيئي وتنمية روح الانتماء والمواطنة الصالحة.

- **أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس نحو مهنتهم:**

1. أن يكون محباً لمهنته معتزاً بشرف الانتماء إليها.
2. التحضير الجيد والاتقان للمادة العلمية مع الإحاطة الوافية بتطوره ومستحدثاته العملية والعملية.
3. الالتزام الجيد بمعايير الجودة التعليمية في اعداد الدروس وطرق التقييم والتقويم.
4. أن يقوم بشرح توضيحي نموذجي لتوظيف المقرر الدراسي من حيث أهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه.
5. الالتزام التام بمواعيد المحاضرات من حيث البدء والانتهاء.
6. استخدام الطرائق والوسائل الإيضاحية الحديثة بالشكل الذي يجعل الموضوع ممتعاً ومشوقاً ليواكب متطلبات العصر.
7. تشجيع الطلاب على التعليم، الذاتي وتوجيههم إلى مصادر المعرفة لتنمية قدرتهم على التفكير العلمي والناقد.
8. أن يكون قادراً على نقل كل ما يريده من معلومات إلى طلابه بطرق حديثة وبسيطة وفعالة.
9. أن يتحلى بسعة الصدر أثناء تعليميه لطلابه ومتابعة أدائهم إلى أُقصى مدى ممكن.
10. أن يجدد من معلوماته ويزيد من رصيده في ثقافة المادة.

11.أن يكون نموذجاً للقدوة الحسنة ويؤدي عمله بكل صدق وتفاني.

12.أن يكون ملتزماً بالتفرغ التام لمهنته وبدل الجهد بدون تقصير.

13.أن يكون مطلعاً ومطبقاً لكل ما هو جيد في مجال تخصصه المهني والعلمي.

ب- أخلاقيات المهنة للطلاب في الكلية:

• أخلاقيات الطالب نحو نفسه:

يراعي الطالب علاقته نحو نفسه بالأخلاقيات الآتية:

1. الشغف في طلب العلم.
2. السمعة الحسنة.
3. الرؤية المستقبلية.
4. قوة الشخصية.
5. الدور الإيجابي في الحياة.
6. الدور الاجتماعي.
7. العناية بالمظهر.
8. التمكين اللغوي.

• أخلاقيات الطالب نحو دراسته:

يراعي الطالب علاقته بدراسته بالأخلاقيات الآتية:

1. دراسة ومراجعة خطة تدريس المقرر.
2. الالتزام بمواعيد المحاضرات.
3. التحضير الجيد.
4. اللباقة في المناقشة.

أخلاقيات الطالب نحو مدرسيه:

يراعي الطالب علاقته بأعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات الآتية:

1. احترام وتقدير عضو هيئة التدريس والالتزام بآداب الحوار معه.
2. الاستئذان منهم كلما دعت الحاجة لذلك.
3. التجاوب مع أعضاء هيئة التدريس والإنصات إليهم.
4. الاعتذار منهم في حالة ارتكاب الأخطاء.
5. تقييم مدرسيه عند الانتهاء من المقررات الدراسية وفقاً للنماذج المعدة لذلك.
6. مشاركتهم الأفكار العلمية وتقبل النقد والتوجيه الايجابي.

أخلاقيات الطالب نحو زملائه:

يراعي الطالب علاقته نحو زملائه الاخلاقيات الآتية:

1. العناية باختيار الجليس.
2. الاهتمام بتكوين علاقات جيدة.
3. التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.
4. تجنب العنف اللفظي والجسدي مع الزملاء.
5. التواصل الاجتماعي والاحترام المتبادل.
6. مشاركة الافكار الايجابية في سبيل الارتقاء بالكلية.

أخلاقيات الطالب نحو كليته:

يراعي الطالب علاقته نحو كليته الاخلاقيات الآتية:

1. الولاء والانتماء للكلية.
2. الإشادة بالكلية والافتخار بالانتساب إليها.
3. البعد عن الإساءة لها.

4. المشاركة في أنشطتها.

5. التواصل بعد التخرج مع الكلية عن طريق التسجيل في بوابة الخريجين.

- **أخلاقيات الطالب نحو مجتمعه:**

يراعي الطالب علاقته نحو مجتمعه الاخلاقيات التالية:

1. حب الوطن والولاء إليه.
2. الانتماء للمجتمع والإشادة بسمعته والمحافظة عليها.
3. الالتزام بقيم المجتمع وآدابه العامة.
4. تمتعه بثقافة مجتمعية جيدة تجعله ملماً ومدركاً بأحواله ومشاكله.
5. الافتخار بدينه وعاداته وتقاليده.

ج- أخلاقيات المهنة للموظفين في الكلية:

- **أخلاقيات الموظف:**

أخلاقيات التعامل مع كليته:

1. الولاء والانتماء للكلية.
2. المساهمة في تحقيق رسالة ورؤية الكلية والعمل على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.
3. التمتع بحسن السيرة والسلوك والتسامح في المعاملة.
4. احترام جميع اللوائح والقوانين الخاصة بالكلية.
5. الاحترام والتقدير المتبادل بين الزملاء.
6. الأمانة والسرية في تداول البيانات والمعلومات.
7. حسن التصرف والاتزان في ردود الأفعال في المواقف المختلفة.
8. التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.

9. الاهتمام بالصحة البدنية والمظهر اللائق.

10. التحلي بصفة الجدية والحماس أثناء العمل والتعاون الجماعي لإنجاز الأعمال.

11. الحفاظ على ممتلكات الكلية وترشيد استخدامها.

12. الحرص على حضور جمع الدورات التدريبية وورش العمل والتي تقييمها الكلية.

13. تعزيز الثقة المتبادلة بين الجميع.

د- أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات:

1. الجودة والاتقان في أعداد وتصميم الاختبارات، بحيث تقيس القدرات الحقيقة للطلاب.
2. التقييم المستمر للطلاب وإعلامهم بنتائج التقييم للاستفادة منها في تصحيح المسار.
3. منع الغش منعاً باتاً وتطبيق جميع القوانين واللوائح المعمول بها داخل الكلية.
4. الأمانة والسرية والدقة والتأمين أثناء تصحيح كراسات الإجابة ورصد النتائج.
5. النظام والانضباط والمساواة في جلسات الامتحانات.
6. التدقيق في طعون الطلاب أثناء مراجعة نتائجهم.
7. لا يجوز إشراك الأقارب في امتحانات أقاربهم.
8. تعلن النتائج في وقت واحد ومن مصدر واحد.

هـ- أخلاقيات المهنة في الأنشطة الطلابية:

1. تشجيع الأنشطة الطلابية المختلفة.
2. اكتشاف مواهب الطلاب وتنميتها وتشجيعها.

3. غرس قيمة العمل الجماعي، وروح الفريق لدى الطلاب.
4. التحلي بالروح الرياضية والبعد عن التعصب عند الفوز والخسارة.
5. التمسك بقيم النظام والتنافس وتكافؤ الفرص.

و- أخلاقيات قبول الهدايا والتبرعات:

1. عدم قبول أي هدايا عينية أو نقدية من الطلاب؛ لما قد يترتب على ذلك من إساءة لصورة عضو هيئة التدريس وتشكيك في نزاهته وحيادته.
2. المنح والهدايا والهبات والتبرعات التي تتلقاها الكلية / القسم يجب أن تكون معلنة بشفافية تامة.
3. الالتزام بلوائح الجامعة بشأن قبول الهدايا أو التبرعات.

ثانيا- أخلاقيات البحث العلمي:

- المقدمة:

من أهم أساسيات وركائز العمل والحياة في المجتمعات هي الأخلاق، وهي من ضروريات الحياة ومطلبا أساسيا لتنظيم المجتمع واستقراره، يحتمه ديننا الحنيف وتقره الأعراف الاجتماعية، وتأطره التشريعات والقوانين.

والميثاق الأخلاقي أوسع مدى وأكثر تفصيلا من مجموعة المبادئ والقواعد التي يتضمنها القانون، فهو يبنى عليها، ويفصل تطبيقاتها، ويضيف إليها أمورا لم يتطرق إليها النص القانوني، من خلال الضوابط الشرعية والاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع. ومهنة التعليم مهنة سامية، فهي تقوم بالدور الاساسي في نمو المجتمع و تقدمه؛ لذا فإن ممارستها تتطلب الالتزام بالأخلاق الفاضلة والنبيلة.

يعرف البحث العلمي بأنه: "الطريقة المنهجية التي تتبع عدداً من الخطوات المتتالية بدءا من معرفة المشكلة وتحليلها، وجمع البيانات وتوثيقها بهدف استخلاص جملة من الحلول المنبثقة عن التحليل والمقارنة والإحصاء". وبذلك فهو يعد عملية تقصي منظمة ومنهجية تهدف التأكد من صحة الحقائق، أو إثبات حقائق جديدة باتباع الأساليب والمناهج العلمية أثناء القيام بالبحث العلمي وإعداد تقاريره ونتائجه.

لذا فإن ممارستها تتطلب الالتزام بالأخلاق الفاضلة والنبيلة، وكلية التربية كغيرها من كليات الجامعة فهي مؤسسة تعليمية وبحثية، معنية ببناء الانسان وإعداده للقيام بدوره في الحياة، فقد وضعت ضمن أهدافها نشر القيم الأخلاقية والحرص على التحلي بها في كافة برامجها وسياستها واستراتيجياتها، فهي مسئولة عن نشر وتنمية الالتزام الخلقي بين جميع العاملين بها.

كما أنّ الاهتمام بأخلاقيّات البحث العلميّ من الأسس الأكاديميّة والمعرفيّة؛ لصيانة حقوقِها، وحفظِ مكانتها، وتحقيق الانتفاع بنتاجها المعرفيّ على الوجه المطلوب، وسلامةِ عمليّات القياس والتّقويم، إلى غير ذلك من فوائدِ التزام المعايير الأخلاقيّة للبحث العلميّ.

- مفاهيم أساسية ضمن وثيقة أخلاقيات البحث العلمي:

مفهوم (أخلاقيات): هي المفاهيم والمبادئ العليا التي تحكم المجتمع وتنظم سلوك أفراده في كافة نواحي الحياة، ويُحدّد من خلالها كون الشيء أو الفعل مقبولا أو غيرَ مقبول .وتندرج تحت هذه المبادئ العامّة مبادئُ فرعيّة قد تختصّ بها بعض المجالات.

فأخلاقيّات البحث العلميّ هي المفاهيم والمبادئ التي ينبغي التزامها في مجالات البحث العلميّ بمختلف صوره ومراحله ومجالاته، والتي يتمّ من خلالها الحكمُ على الأعمال العلميّة بكونها مقبولة أو غير مقبولة من النّاحية الأخلاقيّة.

مفهوم (ميثاق الأخلاقيات): هو دستور أخلاقي، وهو مجموعة من القيم العليا التي تسعى المؤسّسة والعاملون بها إلى التزامها في أثناء ممارسة العمل.

ورغم أهميّة (الميثاق الأخلاقيّ) في تحديد الممارسات والأولويّات، إلا أنه لا يمكن فرضه بالإكراه، وإنما بالالتزام.

– **البحث العلمي:** هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصّي الحقائق حول مسألة أو مشكلة معيّنة تسمى(موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منضبطة تسمى (منهج البحث)؛ بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائجَ صالحةٍ للتّعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة، تسمى (نتائج البحث).

– **أخلاقيات البحث العلمي:** هي مجموعة من المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يجب التزامها من قبل الباحثين أثناء أدائهم نشاط البحث، فأساس أخلاقيات البحث العلمي يرتكز على الصدق، والمنفعة العامّة، وتجنّب إلحاق الضرر بالغير، والالتزام بسريّة النتائج التي تتطلب ذلك، إلا بعد

نشرها من طرف الجهة المخولة.

وليس من الخطأ أن يستفيد الباحث من أبحاثه السّابقةِ أو أبحاث غيره، شرط التقيّد بالأمانة

العلمية، وفق الضّوابط والآليّات التي تحدّد ذلك.

- **طبيعة البحث العلمي:** يقوم موضوع البحث العلمي في الأساس على المعرفة وتقصّيها ومحاولة الوصول إليها، مستنداً إلى أساليب ومناهج منضبطة في تقصيه للحقائق العلميّة.

ويهدف الباحث عند تقصي الحقائق والمعلومات والبيانات إلى إضافة ما هو جديد، أو إجراءِ تصويبٍ في مجالات مختلفة من العلوم؛ من أجل التّطوير والنّهوض بالمجالات المتّصلة بالبحث العلمي.

- **أهمية البحث العلمي في ميادين العلوم:**

إنّ الاهتمام بالبحث العلمي يشكل اتجاهاً عاماً تسلكه الدول المتقدمة، وتسعى إليه الدّول النامية؛ لحل مشكلاتها المختلفة وتطوير أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، على اعتبار أن الإنسان- بتوفيق الله وعونه -هو مصدر القوة والتقدُّم لأي مجتمع، وأن البحث العلميّ هو أحدُ أهم وسائل تحسين أساليب الحياة والنّهوض بالمجتمعات. ويُعدُّ البحث العلمي من أهمّ أوجه النشاط الفكري؛ وأشدّهِا تعقيدا لذلك تحرص المؤسسات التعليمية بالجامعات الدولية على تأهيل منتسبيها لإجادته خلال العمليّة التّعليميّة؛ ليكونوا قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني.

- **منهج البحث العلمي:** إن منهج البحث العلميّ هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث في دراسة ظاهرة معينة، ويتمّ من خلاله تنظيم الأفكار المتنوعة وتحليلها وعرضها بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.

وقد يقتصر منهج البحث العلمي على أسلوب واحد واضح مميز، وقد يشتمل على جملة من الأساليب ذات الخصائص المتشابهة.

كما يرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة – بخصائص تلك الظاهرة وطبيعتها، فما يصلح لدراسة ظاهرة قد لا يصلح لدراسة أخرى.

– **أسس التفكير في مجال البحث العلمي:** إن التفكير العلمي والأداء البحثي يوجه العقل إلى

عملية الإنتاج لحل المشكلات المتراكمة، وذلك بسبب الفجوة الموجودة بين الأداء والعمل على مستوى المؤسسات العامة والخاصة.

ويجب على الباحث العلمي والتربوي الحرص على أسس التّفكير العلمي الآتية:

1. الابتعاد عن الارتجال والعشوائية؛ لِما لهما من تأثير سلبيّ خطير على خطط البحث ونتائجه، على الساحة العلمية والمجتمعية والتطبيقية.
2. الجمع بين احترامِ المنهج العلمي في تجدُّده وتطوره من جانب، وبين الالتزامِ بالتكوين العلمي والاستعداد الفردي من جانب آخر.
3. الجدّيّة والدّقة، وعدم التّهاون في حقّ العلم.
4. التروّي في قراءة الأشياء، والفصلِ في حدود المصطلحات وما طرأ عليها من تطوّرات وما يكتنفها من دلالات، مع إعادة التفكير باستمرار فيما يطرح على ساحة البحث.

– **صفات البحث العلمي:**

1. تجنب التكرار والاجترار والمطروق والمستهلك، وتجاوز فكرة الحصول على درجة علمية بالبحث إلى فكرة طرح الجديد واستكشافه من خلال إعمال المهارات والقدرات الخاصة للباحث.

2. سلامة المرجعية، والصدق المنهجي في التعامل مع المصادر، من خلال استقراء أركان الظاهرة –موضوع الد راسة –واستقصاء المادة العلمية.

3. احترام الخبرات السابقة وتقدير أصحابها، والتزام الموضوعية في مناقشة الآراء، بعيدا عن البعد الشخصي أو الانطباعي.

4. الدّقة في اختيار الم واضيع البحثيّة التي تعالج إشكاليّات حقيقيّة، وتحديد المنهج المختار للدّراسة بما يخدم موضوع البحث بموضوعيّة وأمانة.

5. تعزيز منطق التّواصل المنهجي وتجنّ بُ القطيعة المعرفية وتجاهلِ الآخر.

- أخلاقيات الباحث العلمي:

أخلاقيات الباحث العلمي هي أخلاق وقيم الإنسان والفضائل الإنسانية التي يجب أن يتحلى بها، ومنها الآتي:

- الدقة (Accuracy)
- المسئولية (Responsibility)
- الأمانة العلمية (Integrity)
- التعاون (Collaboration)
- سرية المعلومات (Anonymity)
- الموضوعية (Objectiviy)

• أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث والنشر العلمي:

1. نشر نتائج الأبحاث بطريقة شفافة ومحايدة وتجنب التزوير والاستبدال العلمي.

2. تنفيذ البحوث العلمية التي تمس قضايا المجتمع والبيئة.

3. احترام الملكية الفكرية ورفض النسخ الغير شرعي للبحوث العلمية.

4. احترام الخصوصية والمحافظة على سرية المعلومات المتعلقة بالبحوث العلمية.
5. الإشارة إلى المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها.
6. مراعاة الدقة والصدق والأمانة في جمع البيانات والمعلومات الميدانية.
7. الحرص على الالتزام بالأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكرة وعمله فقط.
8. أن يقوم باحترام آراء الطالب أثناء البحث.
9. تقديم يد العون والمساعدة العلمية لطلبه الدراسة العليا (إن وجدت) وتنمية أخلاقيات البحث العلمي لديهم.
10. عدم نشر أي بيانات أو معلومات من أي بحث دون الرجوع لصاحب ملكية النشر.

- مسئولية مراعاة الأخلاقيات في البحث العلمي:

تقع مسئولية مراعاة الأخلاقيات في البحث العلمي على كل من:

1. **الباحث:** يتحمل المسئولية الكاملة.
2. **مؤسسات البحث العلمي:** فهي مسئولة عن البحوث التي تجرى بها ولابد من وجود لجان أخلاقيات بها للمراقبة.
3. **محررو المجلات العلمية:** لابد من أن يرفق بالبحث موافقة لجنة الأخلاقيات بالمؤسسات العلمية.
4. **المؤسسات والشركات التمويلية:** فلا يجب التمويل إلا بعد تقديم ضمانات مراقبة المبادي الأخلاقية للبحث.

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسئوليات الرئيسية في البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل العلمية لعل من أهمها:

أولاً- البحث والتأليف العلمي:

- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.
- يجب توخي الدقة عند تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول.
- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- يراعى أن تنسب المؤلفات إلى أصحابها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية.
- يجب أن يكون مقدار الاقتباس من المصدر محدداً وواضحاً ومفهوماً بدون أي لبس أو غموض.
- تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها.
- يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة في البحوث المشتركة والإبتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة.
- المحافظة على البيانات واجبة خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.
- أن يلتزم عضو هيئة التدريس بقانون الملكية الفكرية ويتحمل المسئولية تجاه ذلك.

- يجب على الأساتذة والمتخصصين أن يتصفوا بالدقة والنزاهة وأن يكونوا حذرين في إصدار الأحكام ولا يحدثوا أي تشويه في المعلومات والبيانات ونتائج البحوث المتحصل عليها.

ثانياً- الإشراف على الرسائل العلمية:

- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أقل مما يجب فلا يتحمل الطالب مسئوليته.
- تنمية خصال الباحث العلمي الجيد في الطالب.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.
- التأكد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتائج قراره.
- التقييم الدقيق والعادل للبحوث .
- عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة للطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل.
- الاختيار المتوازن للجان المناقشة والحكم على الرسائل العلمية.
- الترحيب باستفادة الطالب واحتكاكه العلمي مع كافة الأساتذة بالقسم العلمي وخارج القسم دون تضايق أو حساسية من الأساتذة المشرفين على الطالب.
- عدم قبول الاشراف على أعداد من الطلاب تفوق قدرة الأستاذ على متابعتهم وتوجيههم بشكل جيد.

ثالثاً- المبادي الخاصة بالبحث العلمي والعمل الميداني في استطلاعات الرأي.

- العمل وفقاً للقوانين والتشريعات المحلية والدولية.
- الحرص عند التعامل مع عينات الأطفال والفئات الأخرى داخل المجتمع.
- يجب ألا يتم خداع المبحوث بأي صورة من الصور حول موضوع البحث وأهدافه والجهات الممولة.
- الحرص على عدم الإضرار بالمبحوث الذي يتعاون مع الكلية بأي صورة من الصور.
- لا يجب على الباحث أن يعطي معلومات خاطئة عن خبرتهم ومهاراتهم أو مؤسستهم.
- عدم استخدام البيانات والمعلومات لأي أغراض اخرى بخلاف تحقيق الأهداف.
- يتأكد الباحث من أن الأنشطة والمعلومات سيتم توثيقها ووضع تقارير عنها بصورة دقيقة وبموضوعية وشفافية بطريقة ملائمة.
- يجب الا يتصرف الباحث بطريقة تتسبب في إحراج الكلية وتعريض سمعتها للخطر(بيع بيانات).

- ما يجب مراعاته أثناء تصميم وإعداد المشروع البحثي:

- يجب ألا يستغل الباحثون البيانات أو يستفيدوا منها بصورة أو بأخرى إلا بعد الحصول على موافقات رسمية كذلك عدم الاستفادة من البيانات السابقة غير المنشورة إلا بعد الموافقة.
- يجب على فريق العمل احترام أي وعود شفاهية أو كتابية يقدمها بصورة كاملة.

- يجب أن تكون الأسئلة إيحائية تدفع المبحوث نحو إجابة بعينها.

- التجهيز للعمل الميداني:

- يجب احترام حق المبحوث في عدم ذكر أسمه إلا إذا وافق على الكشف عن هويته.
- مراعاة المبادي والشروط الأخلاقية عند استخدام أي آلات أو أجهزة للتصوير والتسجيل.

والله ولي التوفيق